الإسلاميون وحركات التغيير العربية *

رضوان السيد

عندما نتحدث عن الإسلاميين في حركات التغيير العربية الجارية نقصد بهم بالدرجة الأولى الإخوان المسلمين ومتفرعاتهم، ثم السلفيين الذين بدأوا يتدخلون في المشهد السياسي في مصر بالذات، وربما في ليبيا (؟).

أما الإخوان المسلمون أو جماعات الإسلام السياسي المتفرعة عنهم أو التي تشبههم في التفكير والسلوك، فحراكهم ظاهر الآن في مصر وتونس وليبيا وسوريا واليمن والأردن.

ومع أن ظروف هؤلاء وأحجامهم في البلدان السالفة الذكر مختلفة وأحيانا متباينة، فإن أي فريق منهم ما بادر إلى إطلاق الحراك الجاري الذي تحول إلى ثورة عارمة.. فالشبان المدنيون - أي الداعون إلى الحرية والكرامة والعدالة ومكافحة الفساد والاستبداد - هم الذين بادروا إلى التحرك في تونس ومصر وسوريا واليمن. وما تحرك إسلاميو حركة النهضة في تونس إلا بعد سقوط بن علي، وانتظر إخوان مصر نحو أسبوع حتى تأكدوا من ضخامة الحراك وتعذر قمعه بسبب موقف الجيش منه.. أما الإخوان في اليمن فهم حزب مشروع تحت اسم الإصلاح، وداخلون في اللقاء المشترك للأحزاب المعارضة. وقد دخلوا في الحشود بعد شهر على الحراك هناك، لكن قيادتهم لاتزال تعمل ضمن أحزاب اللقاء المشترك، وتتفاوض على المبادرة الخليجية فالمبادرة الدولية.. أما في سوريا فإن قيادة الإخوان في الخارج ظلت تصدر بيانات بعد شهرين من بدء الحركة الثورية تقول فيها إنها لا تملك تنظيما بالداخل، وهي تريد ما يريده جمهور الشعب السوري من إصلاح وديمقراطية.

ماذا يعني هذا كله؟ هذا يعني أن الحركات والأحزاب الإخوانية، التي كانت جميعا في مواقف ووقائع المماحكة والمعارضة مع الأنظمة، ما كانت تملك أطروحات تغييرية أو ثورية جذرية (تغيير النظام)، كما أنها ما كانت منفكة عن الأنظمة القائمة. لكنها كانت بارزة وذات جمهور بسبب انقفال الأنظمة واستبدادها، وبسبب تمرد الجهاديين على تلك الأنظمة. وهكذا فقد مثلت مدى متوسطا بين النظام والجهاديين، لأنها رفضت ممارسات الأنظمة القمعية، ورفضت ممارسات الجهاديين الانتحارية.. ولذا، وعلى الرغم من دخولها القوي في المجال السياسي والعام، وقولها بالحاكمية، ظلت أدنى إلى الحركات الأخلاقية ذات المنزع القائل بحداثة إسلامية أو مؤسلمة، شأن الحركات الاجتماعية المحافظة في البلدان الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.

إن كل تلك الحركات، وسواء أكانت مشروعة تماما مثل حالتي اليمن والأردن، أم شبه مشروعة مثل مصر وليبيا، أم محظورة تماما مثل سوريا، فوجئت بأمواج الشبان المتدفقين على ساحات المدن الكبرى مثل مصر، أو المدن المتوسطة والريفية مثل تونس واليمن وسوريا. ولذا فقد انتابها جميعا التردد والحيرة. فقيادة حركة النهضة التونسية في الخارج كانت متأكدة من أن حركات الشبان لن تنجح، ولذا فقد حرصت على عدم اتخاذ موقف حتى لا يتعرض أنصارها لموجات قمع جديدة بعد فشل التحرك. أما القيادة العجوز لإخوان مصر فكانت على تواصل مع جهات بالداخل والخارج لمنع التمديد لمبارك أو توريث ابنه جمال. ولذا لم تدر من أين جاء هؤلاء الشبان، وبخاصة أن بينهم ألوفا من الأقباط. وقد سبقها بعض شبانها إلى الميادين، واضطرت إلى اللحاق بهم لكن بعد الاطمئنان إلى موقف الجيش! بينما رأت قيادة الإخوان اليمنيين أنه لا داعي لمشاركة الشبان الذين خرجوا في تعز، وبخاصة أن أحزاب اللقاء المشترك، والقبائل، رأوا التريث والتفاوض مع علي عبد الله صالح ثم مع مجلس التعاون الخليجي. ومع أن قيادة إخوان سوريا في الخارج سارعت إلى إصدار بيان عن أحداث درعا، واضعة نفسها تحت سقف التحرك التركي، فإنها طالبت أنصارها بعدم المشاركة لنحو الشهرين، من خلال القول إنها لا تملك تنظيما بالداخل! وبالفعل فإن النظام السوري ما حمل في الأسابيع الأولى على الإخوان، بل على السلفيين والإرهابيين والمندسين من المخربين!

ما هو مستقبل الإسلام السياسي إذا؟ هناك حركية زاخرة ضمن حركات الإسلام السياسي في كل مكان، وباتجاهين قد لا يكونان متناقضين: محاولة التلاؤم مع قيم الشباب ومسالكهم ومطالبهم، والتشرذم على خلفية الاختلاف مع قياداتهم التاريخية بشأن الأفكار وبشأن التحولات والأولويات الوطنية. والذي أراه أن الكتلة التي تبقى من حول القيادة لجأت في الشهور الماضية وستلجأ إلى القوى المحافظة في الأرياف والمدن، وإلى الجيش في مصر، لتحاول تمثيل طموحاتها في الاستقرار وفي قوة المؤسسة الرئاسية، وفي بعض النصوص ذات البعد الرمزي في الدستور والقوانين. ولا نملك إحصائيات عن نسبة الإخوان وتفرعاتهم بين الشباب في الجامعات بليبيا وسوريا، أما في مصر وتونس واليمن فإنهم لا يزيدون على الـ ٢٥٪، والنساء بينهم أكثر من الرجال.

وتبقى ملاحظات ضرورية بشأن المخاطر والتحديات. هناك السلفيون في بعض البلدان وبخاصة مصر واليمن. وهؤلاء غير مسيسين، وكانت بعض تنظيماتهم بمصر وسوريا تشجع من جانب الأنظمة لمنافسة الإخوان. ومصير هؤلاء أن يستوعبهم الإخوان أو الجزء المحافظ منهم. وهناك الراديكالية الطهورية لدى بعض الفئات المدنية، التي يمكن أن تستثير حساسيات لدى المتدينين المحافظين، ويمكن أن يستغلها الإخوان لاستبقاء شعبيتهم. وهناك قدرات اللوبيات الداخلية والخارجية في نصرة هذا الفريق أو ذاك. وهناك أخيرا قدرة الشبان المدنيين على التنظيم وعلى نسج التحالفات.

لا داعي للخوف إذا من تيارات الإسلام السياسي، أيا تكن قدراتها على التوهج الآن، ما دامت الثورات العربية ثورات شعبية شاملة. أما الذين يصرون، رغم الوقائع الظاهرة، على إظهار الخوف من استيلاء الإخوان على الثورات، فإنهم لا يريدون في الحقيقة أي تغيير، ويقبلون أن نظل نهبا مقسما بين الولايات المتحدة وإيران وتركيا. والله المستعان.

* صحيفة «الشرق الاوسط» بتصرف

لمواصلة جهوده لحل الأزمة

زيارة خامسة لممثل الأمين العام للأمم المتحدة عقب عيد الفطر

< تزايد الاهتمام الدولي والاقليمي بالشأن الداخلي اليمني جراء الازمة السياسية التي تشهدها البلاد، وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية السلبية، وكذا دعم الجهود الحكومية في حربها ضد تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب الذي يتخذ من بلادنا مركزاً لانطلاق عملياته الارهابية التي تهدد دول العالم والسلم الدولي بأسره.

متابعة: أسامة الشرعبي

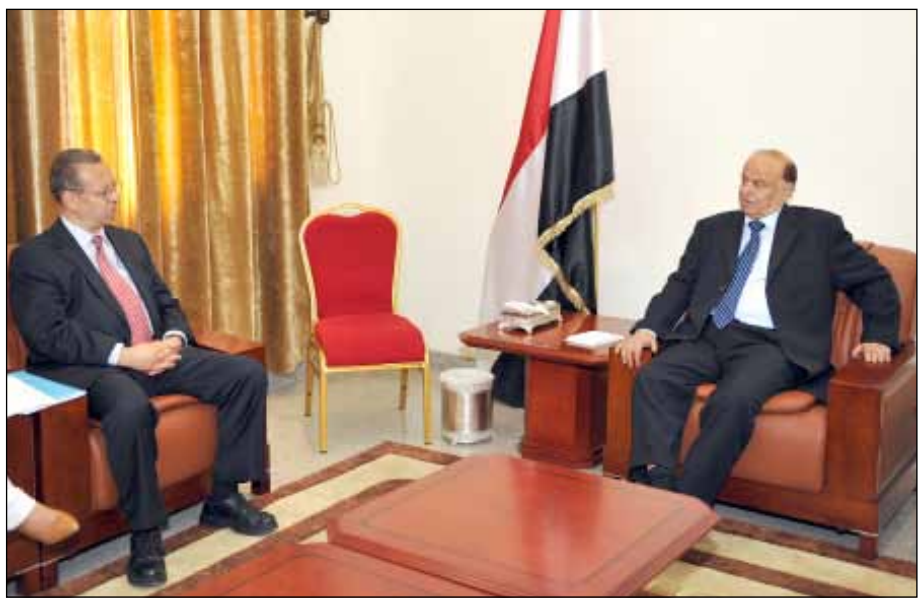

مساعد وزير الدفاع الأمريكي يشيد بجهود بلادنا في مجال مكافحة الارهاب

الملحق العسكري السويسري بالشرق الأوسط يطالب المجتمع الدولي بالعمل على استقرار اليمن

< وبرزت على السطح بشكل لافت زيارة المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى بلادنا السفير جمال بن عمر وهي الرابعة له ضمن جهوده السياسية والدبلوماسية مع مختلف الاطراف بغرض التوصل الى حل للأزمة الحالية التي تشهدها البلاد.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يقدم بن عمر قريباً تقرير إحاطة الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن حول نتائج زيارته الاخيرة الى صنعاء ولقاءاته مع مختلف الاطراف قبل أن يستأنف زيارته الخامسة الى صنعاء عقب عيد الفطر المبارك.

وكان مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الى بلادنا أكد قبيل مغادرته صنعاء الاسبوع الماضي أن الحل السياسي للأزمة اليمنية لايزال ممكناً.. ونشجع مختلف الأطراف اليمنية على التوصل بأنفسهم الى صيغة مقبولة من قبل الجميع للخروج من الطريق المسدود فوراً.

في ذات السياق بحث نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي خلال الايام الماضية مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء جيرالد فاير ستاين والقائمة بأعمال السفارة البريطانية بصنعاء فيوناجيب، كل على حدة مجمل المستجدات على الساحة الوطنية ونتائج جولة مستشار الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر ومشاوراته ولقاءاته مع مختلف الأطراف، وكذلك تبادل الأفكار حول الحلول العاجلة للأزمة السياسية وكيفية الالتقاء من قبل الجميع وإيجاد القواسم المشتركة لذلك.

حيث أكدت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على لسان سفيرهما اهتمام بلديهما البالغ بما يجري في اليمن ووقوفهما معها في أزمتها الراهنة، مشيدين بالجهود الحكومية في حربها ضد تنظيم القاعدة والمواجهات الحاسمة التي تقوم بها القوات المسلحة والأمن في محافظة أبين التي كبدت الارهابيين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

بدوره أشاد مساعد وزير الدفاع الامريكي الجنرال مايكل فيكرز بالجهود التي تبذلها اليمن في محاربة الارهاب خاصة تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب.

جاء ذلك في اللقاء الذي جمع رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن أحمد علي الاشول والجنرال الامريكي مايكل فيكرز الثلاثاء الماضي بصنعاء حيث بحث الجانبان أوجه العلاقات المشتركة ومجالات التعاون العسكري القائم بين جيشي البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يؤمن المصالح المشتركة، سيما التعاون في مجال مكافحة الارهاب وكذا التعاون في مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات العسكرية واستعرض اللقاء جهود البلدين في مجال مكافحة الارهاب، حيث اشاد مساعد وزير الدفاع الامريكي بالجهود التي تبذلها بلادنا في هذا المجال، معرباً عن موقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم لليمن وبما يحفظ وحدته وأمنه واستقراره.

الى ذلك طالب ملحق الدفاع السويسري بمنطقة الشرق الاوسط العقيد ركن اندري شراير في تصريح لـ«سويس آنفو» السبت الماضي في أعقاب زيارة قام بها الى صنعاء الاسبوع الماضي والتقى خلالها عدداً من المسؤولين والباحثين والخبراء اليمنيين: «الجميع ان يعمل على استقرار اليمن، لأن عدم الاستقرار في هذا البلد سيؤدي الى نشوء مشاكل في المنطقة الاقليمية برمتها، وبالتالي سيؤثر ذلك على بقية دول العالم لأنه يقع في محيط جغرافي حيوي ويُعد من أهم مناطق إنتاج الطاقة، كما يطل على أهم ممرات النفط والتجارة الدولية، وأي تأثير يصيب هذا المحيط سينعكس حتماً على العالم كله..».

وأكد شراير أن زيارته الاخيرة الى اليمن «كانت زيارة استطلاعية غايتها معرفة التطورات الجارية في هذا البلد وامتلاك تصور عن قرب بشأن مجريات الأمور ومدى تأثيراتها على الوضع الاقليمي والدولي..» وقال: «ان سويسرا تولي اليمن خاصة في هذه الظروف الاهتمام الكبير.. لكنني أرى أن سويسرا وحدها أو من تلقاء نفسها، لا يمكن لها أن تحقق شيئاً لتجاوز هذا البلد للمشاكل السياسية والاقتصادية.. ولكن ستكون جهودها في صالح التعاون والتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والغرب ومع الأمم المتحدة.. عموماً سيكون هناك حل واقعي في الامدين المتوسط والبعيد لمشاكل اليمن السياسية والاقتصادية خاصة انه بلد مهم بالنسبة للعالم..».

تحذيرات دولية من تصاعد خطر تنظيم القاعدة في اليمن

حذرت مؤسسات دولية وعربية متخصصة في مجالات الارهاب واجهزة اعلام دولية وعربية من تصاعد مخاطر تنظيم القاعدة في اليمن، خاصة ان الأوضاع المضطربة على الساحة اليمنية تمثل بيئة خصبة لتنظيم القاعدة وفرصة ثمينة ليعمل على استغلالها من خلال التمرد وتصعيد عملياته ضد القوات الحكومية.. وأشارت تلك المصادر الى ما تناقلته وسائل اعلام عن مصادر مقربة من التنظيم مؤخراً ان العشرات من المسلحين الذين قدموا من محافظات يمنية ومن خارج البلاد قد انضموا الى صفوف تنظيم القاعدة الارهابي في مواجهة قوات الجيش الحكومي المدعوم برجال القبائل.

وقالت مؤسسة «ميلكر وفت» العالمية المتخصصة في تقديم الاستشارات في مجال الارهاب ان اليمن تأتي حالياً في المركز السادس بين عدد من دول العالم في مؤشر تزايد مخاطر الارهاب..

وجاء في احدث تقرير من «مؤشر مخاطر الارهاب» الذي تصدره المؤسسة سنوياً ان التقديرات تشير الى ان التهديدات تتزايد في اليمن وذلك يرجع الى أعمال العنف المرتبطة بتنظيم القاعدة مستغلاً في ذلك الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ مطلع العام الجاري.

وتحت عنوان : «تصاعد خطر القاعدة في اليمن» قالت نشرة «اخبار الساعة» الصادرة عن مركز الامارات للدراسات والبحوث في افتتاحيتها بعدد السبت الماضي، ان الأوضاع المضطربة في اليمن اوجدت الفرصة لتنظيم القاعدة لأن يتمدد ويصعد من عملياته ضد القوات الحكومية في منطقة ابين، مضيفة ان مجلس الامن الدولي أعرب عن قلقه العميق من ان يستغل تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب فراغ السلطة الحاصل الآن في اليمن لتعزيز نفوذه في احدث مؤشر الى وجود خطر حقيقي جراء ممارسات القاعدة في اليمن.. مؤكدة ان استمرار القتال وتصاعده بين مقاتلي تنظيم القاعدة والجيش اليمني منذ أواخر شهر مايو الماضي يشير الى إصرار من قبل التنظيم على المضي قدماً في عملياته المسلحة لتأكيد سيطرته على بعض المناطق ومن ثم الانطلاق منها لتنفيذ مخططاته سواء داخل اليمن او في المنطقة بشكل عام..

وأكدت «اخبار الساعة» انه لايمكن الحديث عن مواجهة فاعلة وجدية لخطر هذا التنظيم داخل الاراضي اليمنية في ظل حال الاضطراب الحالي التي تعانيها البلاد وحالة الانقسام الخطر الذي تعيشه كل ما مر الوقت من دون ان تجد الأزمة اليمنية طريقاً حقيقياً الى الحل الذي يرضي جميع الاطراف ويعيد توحيد البلاد ولم شتاتها..

مضيفة انه على الرغم من صعوبة الوضع في اليمن ومساحة التعقيد الكبيرة التي أصبح عليها فإنه مازال في امكان القوى اليمنية المختلفة انقاذ البلاد والخروج بها من هذا المأزق عبر الحلول السياسية والادراك الواعي لما يمكن ان تسير اليه الأمور في ظل استمرار الأزمة..

محذرة من امكانية اتساع الصراع بشكل كبير مع مرور الوقت اذا لم تتم السيطرة عليه بشكل سريع وربما يتحول الى هدف بعيد المنال خلال الفترة المقبلة.. وحينها سيكون تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب أكثر المستفيدين وربما المستفيد الوحيد من تلك الأوضاع الناتجة عن الأزمة السياسية في البلاد.

القاعدة تنشئ مركزاً للعمليات الارهابية في جعار

< أنشأت المجاميع المسلحة من تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب مركزاً لإدارة عمليات التنظيم الارهابية في محافظة أبين والمناطق المجاورة مركزه مديرية جعار التي تعد إحدى المناطق المصنفة كساحات تمركز رئيسية لتنظيم القاعدة.

ونسبت صحيفة «الوطن» السعودية لمصادر أمنية يمنية مسؤولة القول: «إن القيادي بتنظيم القاعدة سامي ديان هو من يضطلع بمهام قيادة عناصر التنظيم في جعار بعد انتقاله اليها قادماً من منطقة «حبيل جبر» بمحافظة لحج المجاورة، حيث يعد القائد الميداني والتنظيمي الاول لمسلحي القاعدة في أبين».

وأكدت ذات المصادر للصحيفة أن علاقة قوية تربط بين قائد عمليات القاعدة الجديد في أبين والمناطق الجنوبية والشرقية وبين الناشط البارز للتنظيم أنور العولقي، إحدى الشخصيات التي رشحت لخلافة زعيم القاعدة اسامة بن لادن بعد مصرعه في قيادة التنظيم، والمتهم الرئيس من قبل الولايات المتحدة بالتدبير لتفجير طائرة ركاب أمريكية فوق امستردام بهولندا قبل عامين، وأفادت المصادر أن سامي ديان بادر فور وصوله الى جعار لإنشاء مركز عمليات لإدارة العمليات القتالية الارهابية لعناصر ما يسمى «أنصار الشريعة الاسلامية» ضد الحكومة اليمنية.

وكانت القوات المسلحة والامن قد خاضت خلال الفترة الماضية معارك ضارية ضد عناصر القاعدة ألحقت بها خسائر فادحة في صفوف ومعاقل التنظيم الارهابي في محافظة ابين والتي اسقطت فيها العشرات من العناصر الارهابية بينها مجموعة من قيادات تنظيم القاعدة الارهابي.

مدير أمن شبوة: أبين ولحج مناطق حيوية لزعماء القاعدة

قال مدير أمن محافظة شبوة العميد ركن أحمد المقدشي: إن زعماء تنظيم قاعدة اليمن يتنقلون بين محافظات حيوية هي شبوة، أبين ولحج.

وأوضح المقدشي في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية السبت الماضي أن القاعدة تتمركز في جبال عزان في محافظة شبوة بشكل واضح وتتراوح أعداد المعروفين منهم بين ٢٥ و٣٠ شخصا إضافة إلى الخلايا النائمة، كما أن هناك عناصر أخرى يتواجدون في عدد من المناطق الجبلية في شبوة.. ويتنقلون بين شبوة وأبين ويتواجد في أوساطهم عناصر أجنبية من جنسيات مختلفة.

مؤكداً أن القوات الأمنية تتابعهم بشكل حثيث وترصد تحركاتهم وتتحين الفرصة للقضاء عليهم وأنها على يقظة تامة وتأهب كامل للقضاء على العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة.

مقاتلو «القاعدة» ينسحبون من مالي

ذكرت مصادر أمنية في مالي أن مقاتلي القاعدة لاذوا بالفرار من غرب مالي في اعقاب هجوم عسكري دموي لطردهم من المنطقة..

وبدأت قوات مشتركة تضم نحو ألف جندي من مالي وموريتانيا حملة في جميع أنحاء منطقة الحدود أواخر يونيو الماضي بعد أنباء عن ان جناح القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يقيم قواعد جديدة.

وقال مسؤول عسكري لـ«رويترز»: تم إزالة المعسكرات بما فيها واحد كان مليئاً بالعتاد والأسلحة..

وتصاعد خطر القاعدة في منطقة الساحل الأفريقي في السنوات الأخيرة مع تلقي التنظيم ملايين الدولارات في صورة فدي من سلسلة عمليات اختطاف، ويعتقد محللون أمنيون أن جناح القاعدة تمكن من الحصول على أسلحة ومتفجرات من ليبيا منذ اندلاع الثورة هناك مع وجود مؤشرات بأنه يخطط لشن هجوم كبير.

وذكر المصدر الأمني ان مقاتلي القاعدة فروا من الهجوم في غرب مالي إلى شمال شرق البلاد قرب المنطقة النائية التي يغيب عنها القانون والمتاخمة للحدود مع الجزائر والنيجر.

دلالات مسمى «أنصار الشريعة» بدلاً عن «تنظيم القاعدة» في اليمن

يؤكد عدد من الباحثين في شؤون تنظيم القاعدة في اليمن أن الجماعات المسلحة الموجودة في محافظة أبين خاصة في مدينة جعار هي جماعات ارهابية تتبع «تنظيم القاعدة» الارهابي وان قامت بتغيير اسمها الى جماعة «أنصار الشريعة» المسمى الجديد الذي يحمل دلالات معينة ومحددة. ويقول الباحث في شؤون القاعدة الدكتور سعيد الجمحي لموقع «الشرفة» الالكتروني: «إن جماعة أنصار الشريعة هي تشكيلة مسلحة ارهابية تتبع تنظيم القاعدة بغطاء محلي، واطلقت هذا الاسم على نفسها أواخر مايو الماضي عندما حاولت السيطرة على مدينة زنجبار..»..

مضيفا: أن اسم تنظيم القاعدة يثير الرعب والخوف وله دلالة في عمليات العنف والتدمير وهذا دافع للتنظيم لتفريخ جماعات من عناصره تحت مسميات محلية ولها ارتباط بالدين لإقناع الآخرين بالانضمام لها ودعمها، وكذلك إبعاد الاضواء التي تركز عليها كجماعات ارهابية تتبع القاعدة».

ويرى الدكتور سعيد عبدالمؤمن الباحث في قضايا الجماعات الاسلامية ان «وفاة بن لادن والتأخر في تسمية قيادة جديدة وما تسرب عن أن انور العولقي زعيم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية كان أقوى المرشحين لخلافة بن لادن قد أربك تحركات تنظيم القاعدة في اليمن»، مشدداً على أن تغيير اسم الجماعة الى أنصار الشريعة يعطيها نوعاً من الاستقلالية لكي تبدأ في مشروع بناء دولة بغطاء رسمي وتسلم بنية تحتية جاهزة بما فيها الاسلحة.. حيث ان اضفاء الصبغة الاسلامية على المشروع يؤدي الى استقطاب انصار جدد خاصة في مجتمع ملتزم بالدين ويعتبره المخرج لكل مشاكله».

ويرى الجمحي في هذا الصدد: «ان الجماعة في اليمن من خلال تغيير اسمها الى أنصار الشريعة تحقق أهدافها بطرق أسهل، وتحد من موجة المعارضة التي تلاقيها القاعدة في الدول العربية والاسلامية الرافضة لاسلوبها»، ووصف هذا التغيير بـ«التحول التكتيكي والنفسي وفكرة مستحدثة من التنظيم» مضيفاً أن التسمية الجديدة «لها دلالة جذب لمجتمع القبيلة في اليمن الذي يعتبر الدين شيئاً لا جدال فيه»..

يشار الى أن الزعيم السابق لتنظيم القاعدة اسامة بن لادن كان قد أعرب عن رغبته في تغيير اسم القاعدة، وذلك استناداً لرسالة اعدها على جهاز الكمبيوتر الخاص به، والذي تمت مصادرته من منزله في مدينة أبوت أباد الباكستانية بعد مقتله في مايو الماضي، وقد كشفت الرسالة -بحسب دوائر أمريكية- ان بن لادن كان مدركاً أن القاعدة بحاجة الى إعادة (تسويق) تتضمن تغيير اسمها كي يكون التنظيم الجديد غير مرتبط بنشاطه باسم القاعدة.

القبض على القيادي في تنظيم القاعدة الإرهابي حبيبيات

ألقت القوات المسلحة والأمن في محافظة أبين القبض على القيادي في تنظيم القاعدة الإرهابي عبدالله سعيد عمر حبيبيات.

ونقل موقع «٢٦ سبتمبر» السبت الماضي عن مصدر أمني قوله إنه تم القبض على حبيبيات في إحدى النقاط الأمنية وتم تسليمه إلى الجهات الأمنية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه..

مشيراً إلى أن الإرهابي حبيبيات واحد من أخطر عناصر تنظيم القاعدة، وشارك في عدة عمليات إرهابية استهدفت عدداً من النقاط الأمنية وافراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين في أبين.

ثاني أخطر المطلوبين على قائمة الـ47 السعودية يسلم نفسه بعد فراره من اليمن

بادر عبدالسلام الفراج المكنى بـ«زيد القصيمي» وأحد المطلوبين الخطرين في السعودية على قائمة الـ٤٧ مطلوباً لها من العناصر الإرهابية، بتسليم نفسه للسلطات الأمنية بعد فراره من اليمن. وأعلنت وزارة الداخلية السعودية أن ذوي المطلوب عبدالسلام الفراج ابلغوا الجهات الأمنية عن مبادرته بالاتصال بهم مبدياً رغبته العودة إلى الوطن وتسليم نفسه.

وبتسليم الفراج نفسه تتقلص قائمة المطلوبين الإرهابية الخطرين للسلطات السعودية إلى ٤٥ اسماً بعد أن قام أحد المدرجين عليها بتسليم نفسه في مايو الماضي.

يشار إلى أن قائمة الـ٤٧ التي كشفت عنها السعودية في يناير الماضي هي خامس قائمة يتم اصدارها لمطلوبين أمنياً، منذ أن بدأ تنظيم القاعدة نشاطه في مايو ٢٠٠٣م، وذلك بعد أربعة قوائم ضمت ١٦٦ إرهابياً، بعضهم تمت تصفيته والبعض الآخر قام بتسليم نفسه، بينما لاتزال هناك مجموعات طليقة.